صدر الدين الشامي

علماء الدين

في ضوء خط المرجعية

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

علماء الدين في ضوء خط المرجعية

صدر الدين القبانچي

علماء الدين في ضوء خط المرجعية

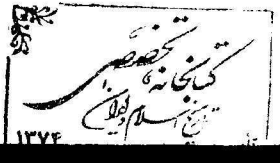

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تحدثنا في كراسين سبق نشرهما عن (خط المرجعيّة) وعن (التنظيم في ضوء خط المرجعية) . وربما أستطاع القارىء أن يستكشف من ذينك الحديثين ماهو دور العلماء ـ عموما فقهاء وغير فقهاء ـ وطريقة عملهم . والعلاقة المتبادلة بين الامة وبينهم ـ ومع ذلك فقد رأينا ان نفرد لهذا الموضوع بحثا مستقلا نراعي فيه ـ على طريقتنا في البحثين السابقين ـ الدقة العلمية ، من ناحية ومستوى عامة القراء من ناحية آخرى .

* * *

النظرية

يرتبط البحث عن دور علماء الدين عموماً من المرجع الى الفقهاء ثم الى كافة طلبة العلوم الدينية ـ بنظرية خط المرجعية في (ولاية الفقيه) .

طبعا يعتبر مبدأ (ولاية الفقيه) ركيزة أساسية يعتمد عليها خط المرجعية . لكن علينا أن نستوعب أبعاد هذا المبدأ ،ومداه الفقهي والسياسي ،وبذلك نكون قد أستوعبنا المبدأ كاملا ومن جوانبه المختلفة .

* * *

تتلخص النظرية في النقاط الثلاث الآتية :ـ

النقطة الاولى :ـ الولاية الدينية والسياسية الفقيه لايمارس فقط ولاية دينية في مجال التعريف بأحكام الشريعة ، أنما يمارس أيضا ولاية سياسية في تعريف الامّة بالاتجاه السياسي الصحيح أو الافضل .

وحسب الاصطلاح المتعارف ،الفقيه له (السلطة الروحيّة والزمنيّة) حيث يقصد بالاولى الولاية في مجال احكام الشريعة ،وبالثانية الولاية في المجال السياسي والذي يختلف فيه الموقف من زمن الى زمن آخر ،ومن هنا عبّرعنها بـ(السلطة الزمنيّة) التي تستوعب مختلف الظروف و الازمنة .

على أيّ ، الفقيه يمارس الولاية في كلاهذين المجالين ، انطلاقا من مفاد ادلة ولاية الفقيه المتعددة التي تفيد أن :

" الفقهاء أمناء الرسل "

و" الراد عليه كالراد على الله "

و" مجاري الامور و الاحكام على أيدي العلماء"

و" المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام "(١)

و" أما الحوادث الواقعية فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فأنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله على الناس "

النقطة الثانية :ـ قيادة فعليّة وليست أبوة مجّردة .

وقيادة الفقيه ليست نظرا من بعيد،وأشرافا

فوقانيا ، انما ممارسة حيّة يباشرها الفقيه فهو يوجه سياسة الدولة في فرض قيام الدولة الاسلامية ،ويرسم مراحل العمل الاسلامي في الامة قبل قيام الدولة ، وهكذا يمارس ويباشر كلما تتطلبه القيادة .

لابمعنى انه يتدخل في كل صغيرة وكبيرة ، وانه يباشر كل المهام بنفسه .

بل بمعنى مباشرة الدور القيادي في الساحة كما باشره الرسول (ص) والامام أمير المؤمنين (ع) وهذا هو البعد الحقيقي لولاية الفقيه ،لا أن تكون هناك قيادة آخرى هي التي تباشر المهام القيادية وترسم سياسة الدولة ،وتحدد مراحل الامّة ومواقفها ،ولا يكون الفقيه الا مجرد مستشار فيما يحلّ ويحرم من تلك السياسات ، و المواقف .

أن أحاديث مبدأ ولاية الفقيه تؤكد هذا البعد الذي ذكرناه ،وبدون ذلك فان ولاية الفقيه لاتعنى الا شيئا أجوفا .

النقطة الثالثة :ـ قيمومة كل العلماء

ينبثق عن مبدأ ولاية الفقيه أطروحة سياسية للعمل الاسلامي ،وهي

" أعضاء مراكز العالمية من المرجع الى أدنى مراتب العلماء الصفة القيادية للأمّة بتبنّي مصالحها ،والاهتمام بقضايا الناس ورعايتها وأحتضان العاملين في سبيل الاسلام " (١)

فالفقيه المرجع يمارس قيادة الامة والدولة في المركز ،أما عموم العلماء ،ووكلاء المرجع في المناطق ،وعموم المبلغين في أنحاء البلاد ،وائمة الجماعة والجمعة المرتبطين بالمركز العلمي أو بالمرجع الديني مباشرة ،هؤلاء جميعا أيضا يمارسون القيمومة على العمل الاسلامي ، وتوجيه الامّة وقيادتها ،كل في منطقته .

وبالطبع فأن هؤلاء يستمدون التوجيّه من المرجعية الدينية مباشرة ،أو اللجنة المشرفة على العمل التبليغي والمتواجدة في المركز العلمي ،أو جماعة العلماء والاساتذة الموجودين في المركز العلمي أيضا . (٢)

وبشكل عام كما أن الفقيه لم يكن مجرد أب روحي أو ناظر من بعيد ،بل يمارس القيمومة والقيادة والتوجيه ،هكذا كل العلماء والمبلغين الموزعين في أنحاء البلاد ،والمتواجدين في صفوف الامّة بشكل وآخر من أشكال التواجد ، هؤلاء جميعا يمارسون القيمومة على العمل الاسلامي ،ويحملون الصفة القيادية للامّة (١) وليسوا مجرد وعاظ ،وأئمة جمعة أو جماعة فقط .

أن هذه الاطروحة في العمل الاسلامي التي يمكن رسمها(الفقيه المرجع + كل علماء الدين)هي نتاج طبيعي لمبدأ ولاية الفقيه ،كما يفهمه خط المرجعية وفي هذا كتب الشهيد الصدر (ره) :

" وحينما وضعت الشريعة الاجتهاد والتقليد كمبدئين مستمرين مادام الكتاب والسنّة و فرضت المجتهد محورا ومرجعا للآخرين في شؤون دينهم أستعملت كل الاساليب الكفيلة بأنجاح هذين المبدئين ...

فمن ناحية أوجبت الاجتهاد ...

ومن ناحية آخرى :

كتابخانه تخصصی تاریخ اسلام و ایران
تأسیس ۱۳۷۴

حثت على التمسك بالعلماء ،والسؤال منهم ..
وقدمتهم الى الناس بوصفهم ورثة
للانبياء .. " (١)

وفيمايلي نبدأ ـ أن شاء الله تعالى ـ بتقيم هذه الاطروحة في النقطة الثالثة منها (قيمومة كل العلماء) فهي التي ترتبط بموضوع هذا الكراس ، أما النقطة الاولى و الثانية فللحديث عنهما مجال آخر .

تقييم دور علماء الدين

أن أطروحة العمل الاسلامي حينما تعطي لعلماء الدين الصفة القيادية للامّة ،فذاك بعيدا جدا عن الطبقية ،والمفهوم الطبقي .

فالفكر الاسلامي أساسا يرفض رفضا قاطعا الطبقية ،وكل مفهوم منتزع عنها .

فالتفاضل عند الله يبتني على ميزان موحد يخضع له كل البشر هو ميزان التقوى (أن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

كما أن المسؤوليات والمواقع والانتسابات في هذه الدنيا أيضا تخضع لميزان موحد بعيد عن كل نزعة طبقية ،هو ميزان الكفاءة والجهد بالمعنى الواسع لهما .

" أن أولى الناس بأبراهيم للذين اتبعوه "

أذن من الحق أن نطرح السؤال التالي :

ماذا تعني قيمومة علماء الدين على الامّة وعلى العمل الاسلامي ؟؟

بأعتقادي أن الاجابة المفصلة عن هذا السؤال ،والفهم الشامل لاطروحة (قيمومة علماء الدين) . امر لايتسع له هذا الحديث السريع المبسّط وأرجو أن أبحثه ـ أن شاء الله تعالى ـ لدى دراسة (أطروحة نظام الحكم في الاسلام). أما هنا فأكتفي بالاشارة السريعة .

أن قيمومة علماء الدين لاتعني بها كل واحد من هؤلاء العلماء ،والمبلغين على أختلاف مستوياتهم ، له ولاية كولاية الفقيه ،حتى ليكون الراد عليه كالراد على الله ...

أنها ليست قيمومة الزامية بحيث لايمكن للناس عموما ،ولا للعاملين الاسلاميين بالخصوص أن يخالفوا رأي عالمهم .

أنما هي (أطروحة في طريقة العمل الاسلامي) تنسجم تماما مع مبدأ ولاية الفقيه ،وتتفق مع ميزان الشريعة الاسلامية ،ووصاياها في

تكريم العلماء ،والسؤال منهم ،والاستماع اليهم ،والحضور في مجالسهم .

أنها أذن ليست ولاية شرعيّة .

أنما هي (اسلوب في العمل الاجتماعي الاسلامي) يتبناه خط المرجعيّة باعتباره الاسلوب الانجح عمليا ،والاوفق مع توصيات الشريعة ،ومجمل تعاليمها في العلم والعلماء .

سنذكر هنا ـ أن شاء الله تعالى ـ نموذجا من تلك التوصيات الشريفة .

عن رسول الله (ص)

" لاخير في العيش الا لرجلين عالم مطاع ، أو مستمع واعٍ "

وفي حديث قدسي عن الامام علي بن الحسين(ع)

" أن أحب عبيدي الى التقي الطالب للثواب الجزيل ، اللازم للعلماء ،التابع للحلماء القابل عن الحكماء "

وعن أمير المؤمنين (ع)

ان من حق العالم أن لاتكثر عليه السؤال ولاتأخذ بثوبه وأذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصّه بالتحية

دونهم ،وأجلس بين يديه ولاتجلس خلفه ولا تغمز بعينيك ولاتشر بيدك ولاتكثر من القول : قال فلان وقال فلان خلاف لقوله ، ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء ... " (١)

أن مجموع هذه التوصيات واضحة جدا في أن الشريعة الاسلامية أعطت للعلماء الصالحين صفة القيمومة على العمل الاسلامي ،وعلى توجهات الامة الاسلامية .

ومن ناحية ثانية فهي ليست استبدادا وتحكما ،بل هي خدمة ،واخلاص ،واحتضان للعمل والعاملين ،وقد يكون في التعبير عن هذا المعنى بكلمة قيمومة شيئا من المسامحة وعدم الدقة .

في حديث عن الامام الصادق (ع)

" اطلب العلم ،وتزينوا معه بالحلم والوقار ،وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ،وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ،ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم " (١)

ان قيمومة علماء الدين على الامة تعني

" تبني مصالحها ،والاهتمام بقضايا الناس ،، ورعايتها واحتضان العاملين في سبيل الاسلام " (١)

وهي قيمومة ـ ان صح التعبير ـ تكلف العالم الديني السهر في خدمة الامة ،وحمل همومها ومتابعة الصغيره والكبيرة من شؤون العمل والعاملين ،بل وكل المؤمنين .

والعالم الديني لايرجو من وراء هذه القيمومة جاها ،ولا مالا ،ولا استعلاء على الآخرين ،بل يتحمل من اجل الناس ومن اجل العمل مالا يتحمله غيره من المشاق ،والمتاعب ،والجهد ولايرجو في ذلك الا رضى الله تعالى .

ومن ناحية ثالثة فهي قيمومة ليست مفروضة من أعلى ،يرغم عليها الناس ، انما هي قيمومة يكسبها العالم الديني بمقدار مايبرهن للناس عن صدقه ،و اخلاصه ،وكفاءته .

الناس أنفسهم هم الذين يمنحون العالم ولاءهم ،ووفاءهم ،حينما يجدون فيه المربي ،والمرشد، والناصح لهم والمدافع عن الاسلام والمظلومين.

أن قيمومة العالم على الناس تناط بمقدار خدمته للناس ،ومحبتهم له ،ومن هنا فهي قيمومة نابعة منهم لامفروضة عليهم ،وهي أبوة اختاروها لانفسهم ولم يرغموا عليها .

* * *

نستطيع أن نخلص الى هذه النتيجة :

أن قيمومة علماء الدين ـ غير الفقهاء ليست ولاية شرعية ،ولاتحكما واستبدادا ،وكما ليست مفروضة على الناس فرضا .

وقد ندّد القرآن الكريم بالوصاية التي وضعها الاحبار والقسس على الناس ،فأستخدموا الناس وتسلّطوا عليهم وجعلوا مقامهم العلمي وسيلة لاستعباد الناس وامتصاص ثرواتهم ،كما ندّد القرآن الكريم باولئك الذين باعوا أنفسهم لهؤلاء الاحبار والقسس .

قال الله تعالى :

" أتخذوا أحبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح أبن مريم ،وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لااله الا هو سبحانه عما يشركون " (٣١/ التوبة)

(٤) أمّا عن الطبقية فيجب ان يكون واضحا أن علماء الدين لايمثلون طبقة متميزة ، ذات خصائص منحتها لهم القدرة الالهية دون سائر الناس .

أن علماء الدين هم ناس من هؤلاء الناس فرغوا أنفسهم للاضطلاع بمهام الرسالة ،وحمل أمانتها ،وضبط اصولها وأحكامها كاملة ، و بوسع أي واحد ان يلتحق بالحوزات العلميّة ، ويختار لنفسه ولحياته سلوك هذا الطريق المبارك . فالحوزة العلمية ليست وقفا على أحد ،وليست من ممتلكات أحد .

والشريعة الاسلامية تعطي للعالم الديني قيمة بمقدار مايعطي هو من عمره ،وجهده للاسلام ،وبمقدار مايتطابق عمله مع علمه .

في حديث عن الامام الصادق (ع) في قول الله عز وجل " انما يخشى الله من عباده العلماء " قال : ـ

" يعني بالعلماء من صدّق فعله قوله ،ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم " (١)

(٥) وملاحظة أخيرة تجدر الاشارة اليها ،هي ان الامّة بدورها تراقب هؤلاء العلماء ،وتنظر مدى التزامهم ،واخلاصهم ،وهي مسؤولة عن هذه المراقبة والمحاسبة .

في حديث عن الامام الصادق (ع)

" اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم ،فأن كل محبّ لشيء يحوط ما أحب " (١)

وأوضح مايعبرّ عن هذه الحقيقة هي اشتراط العدالة في أمام الجماعة ،فلا يجوز الائتمام الا خلف من يوثق بدينه ،ومعنى ذلك أن الامّة لاتنقاد الا لمن خبرته وعرفته وأطمئنت الى عدالته وورعه وتقواه .

المبررات العلمية للاطروحة

لماذا (قيمومة علماء الدين) ؟

وما هي المبررات العلمية لهذه الاطروحة ؟

أمّا أصل حاجة الامّة الى قيم يشرف عليها و يوجهها فذاك أمر يترك الحديث عنه الى كتابنا (المذهب السياسي في الاسلام) ـ أن شاء الله تعالى ـ . واليوم يتفق علماء الاجتماع والسياسة على ان المجتمع البشري يحتاج الى هذه القيمومة ولايستغني عنها .

وأن اختلفوا في صاحب هذه القيمومة من هو؟ الطبقة المثقفة أو الاحزاب أم رجال الكنيسة أم أصحاب الثروات ... ؟؟

أما (خط المرجعيّة) انبثاقا من مبدأ ولاية الفقيه ،ومن مجمل توصيات الشريعة الاسلامية في العلم والعلماء يرى (قيمومة) علماء الدين) بالملاحظات التي شرحناها آنفا ومن هنا نرجع الى السؤال عن تفسير ذلك .

يمكن ان ننتبه الى عاملين في قيمومة علماء الدين :

١ـ البعد الديني

٢ـ البعد الاجتماعي

١ـ البعد الديني للعلماء

كما هو معلوم فان الشريعة الاسلامية تهدف الى بناء (المجتمع المتدين) .

وواضح ان (علماء الدين) هم أقدر الناس على تحقيق هذا الهدف ،فهم من الناحية العلمية اصحاب تخصص في العلوم الدينية . وهم حسب الشريعة ـ يعكسون علومهم على سلوكهم . ومن هنا فهم ابعد عن الانحراف بالتيارات الحضارية المختلفة .

انهم يفهمون الشريعة من مصادرها الاساسية وهم بوصفهم حملة علوم القرآن والسنة يجعلون من انفسهم قدوة حسنة للآخرين ،حتى ليكون " تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه " كما ورد في الحديث الشريف عن امير المؤمنين (ع) .

(٢) البعد الاجتماعي للعلماء :-

ومن ناحية عملية فان علماء الدين اقدر على قيادة الامة وتوجيهها.

فهم من ناحية يتمتعون بثقة الامة ،ونظرتها الودية لهم من خلال التاريخ الطويل الذي برهن فيه علماء الدين كلا على اخلاصهم ،ونقاوتهم ،وتمديهم لتحمل المسؤوليات ،وصدقهم في انقاذ الامة وتوجيهها الوجهة الصحيحة .

والامة تعرف هذا التاريخ المليّ بالاتعاب ، والجهود الذي رسمه علماء الدين بالقلم وبالدم معا ومن ناحية آخرى فأن العلماء يعيشون في قلبها ،والروابط بينهم وبين الناس روابط يوميّة ،وأوامر قوية

وهم في جسم الامّة يمثلون ظاهرة طبيعية جدا ،وتأريخية أيضا تمتد بأصولها الى زمن الرسول الاكرم (ص) والائمة الاطهار (ع)و تلامذتهم .

والامة تتعامل مع هذه الظاهرة كجزء اساسي في كيانها لاكعنصر غريب وطارئ .

وبقطع النظر عن التاريخ الطويل الذي تشبّعت فيه الامّة بالولاء والانقياد لعلماء الدين فهناك الاصول القرآنية لهذه الظاهرة التي تؤكد :

" ماكان المؤمنون لينفروا كافة ، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم أذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون "

وهكذا قوله تعالى

" فأسألوا أهل الذكر أن كنتم لاتعلمون "

وهكذا أيضا

" أنما يخشى الله من عباده العلماء "

هذه الاصول القرآنية القريبة من مسامع الامة تعطي العالم الديني موقعا في قلوب الناس ، و قدرة أكبر على التأثير . وتجعل وجود العلماء في صفوفهم وجودا قويا ومستحكما غير قابل للانكسار أمام مؤمرات الكفر والطاغوت .

ومهما سرى الشك الى قلوب الناس بفئة أو أتجاه أو شخص ، فأنه لايسري الى علماء الدين ، فموقعهم في قلوب الامّة المتدينة المسلمة

موقعا متجذرا وتأريخيا وظاهرة طبيعية غير قابلة للاقتلاع .

* * *

أن هذين العاملين (البعد الديني ،والبعد الاجتماعي) يفسران لماذا قيمومة علماء الدين ؟ التي يدعو اليها خط المرجعيّة .

* * *

من المناسب ان نستعرض بعض كلمات امام الامة ،ومؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني دام عزه الشريف .

لقد قال في العديد من خطبه وتوجيهاته للشعب المسلم :

"قوه الروحانية ـ علماء الدين ـ قوة الهيّبة لاتعارضوا الروحانية ،فهي زين لدنياكم ."

هؤلاء الجماعة من سكان اكواخ ضواحي المدن الذين يعيشون كل سبعة اشخاص او ثمانية في حجر واحد هم يعرفون حقوق الانسان آحسن منا ، لا انا ولا انتم ...

لاتفصلوا مسيرتكم عن الروحانية .

لاتفلت من ايديكم قوة الروحانية التي هي قوة الله .

ان فلتت من أيديكم هذه القوة فسوف تكونون لاشيء .

ان قوة الروحانية هي التي جلبت الناس الى الأزقة .

ان قوة الاسلام تنطلق من حنجرة الروحانية ، لاتدحروهم .

اللهم انك تعلم باني لا ادافع عن الروحانية لانني معمّم .

ولكن لعلمي أن هذه الطبقة هي التي تتمكن من نجاة الشعب .

أن هذه الطبقة هي التي تريدها الناس " (١)

* * *

أسلوب العمل

أن خط المرجعيّة يدعو لالتزام ثلاث بنود في طريقة عمل علماء الدين .

١) التنسيق مع المراكز العلميّة (مركز الحوزة)

وهذا ما تحدثنا عنه بالخصوص في حلقة سابقة من هذه الابحاث بعنوان (التنظيم في ضوء خط المرجعية) .

فعلماء الدين ،والمبلغين في المناطق المختلفة من جسم الامة لايتخذون مواقف مرتجلة وغير مدروسة ، انما هم يرتبطون بالمركز العلمي الذي يخصص للعمل التبليغي لجنة تشرف عليه ، أو يرتبط المبلغ بالمرجع الديني مباشرة.

وبهذا الصدد نذكر أن سيدنا الشهيد الصدر قد أفتى بحرمة الصلاة خلف كل عالم من علماء المناطق لايرتبط بالمرجعيّة الدينية في النجف الاشرف ،في محاولة لطرد المدسوسين من قبل السلطة الكافرة والذين كانوا يمارسون امامة الجماعة .

(٢) العمل بالأطبار العلمائي .

والعالم الديني يتحرك في الامّة ويتعامل معها بوصفه ممثلا عن المرجعيّة الدينية ،و مرتبطا بها .

وهو يتعامل مع كافة صفوف الشعب ،ومع كل العاملين فيه بوصفه أبا للجميع ،وموجها للجميع ،وهذا يفرض عليه أن يتحرك بوصفه العلمائي بعيدا عن الانتماءات التنظيمية و الحزبية الخاصة ،فأن ذلك سيفقده الى حد كبير الثقة التي تعطيها الامّة للعالم الديني المرتبط بالمرجعية وحدها .

وهذا المفهوم كان شهيدنا العظيم السيد الصدر قد أكد عليه مرارا ،ودعى كل أبنائه ووكلائه ،ومحبيه من علماء الدين لالتزامه ،

وشرح لهم أن هذا الاطار يفتح للعالم الديني كل آفاق العمل ،ومزيدا من ثقة الناس فلا مبرر أطلاقا للتعامل مع الامّة من الباب الضيّق وترك هذا الباب الوسيع ،زيادة على ملاحظات أخرى شرحها رضوان الله تعالى عليه .

(٣) ربط الشعب بالمرجعية : -

واذا كان (خط المرجعية) يؤمن بأن القيادة الحقيقية والفعلية هي لأمام الامة ،ومرجعها الديني ،فمهمة علماء الدين أذن - كما هي مهمة كل العاملين وبمختلف الصيغ والاشكال - ربط الشعب بالمرجعية الدينية ، وتوطيد العلاقة - علاقة الانقياد - لها .

أمّا اشكال العمل ،وأساليبه الاخرى فليست الا أداة توضع لتعميق الوجود المرجعي في الامّة ،فالتركيز على تلك الاشكال بخصوصها يعني تحويلها من وسيلة الى هدف ،وربط الامّة بها يعني أنتزاع القيادة من المرجعيّة الدينية وأعطاءها لغيرها ،وذاك مايرفضه تماما خط المرجعيّة .

كتابخانه تخصصي تاريخ اسلام وايران ١٣٧٤ تاسيس

(٤) النضال والجهاد بأتجاه الهدفين الرئيسين للدين وهما ربط الانسان بالله سبحانه وتعالى وبالسماء وقيمها وتشريعاتها والآخر هو تحقيق كرامة الانسان وعزته واخلاقيته وتحرير ارادته من كل اشكال العبودية الاخرى ـ غير عبوديتة لله المطلق ـ ويندرج في هذا الهدف مقارعة الظالمين والمستكبرين ونصرة المظلومين والمستضعفين .

هذه بنود تحدد معالم التحرك العلمائي الناجح مع الأمة ، وهي المعالم التي يتبناها (خط المرجعية) ويدعو لألتزامها .

نسأل الله تعالى أن يأخذ بايدينا الى كل خير ،ويرشدنا الى الصواب ،". اللهم ووفقنا أذا أشتكلت علينا الامور لاهداها ،واذا تشابهت الاعمال لازكاها ،واذا تناقصت الملل لارضاها والحمد لله رب العالمين "

الهوامش:

(١) أنظر مجموع هذه الادلة في (الحكومة الاسلامية) للامام الخميني .

(١) من (أطروحة المرجعيّة الصالحه) بقلم أستاذنا الشهيد الصدر (ره) .

(٢) كما هو حادث فعلا في جمهورية أيران الاسلامية حيث يوجد (جامعة أساتذة قم) كما يوجد مكتب التبليغات الاسلامية و جماعة العلماء المجاهدين في طهران و غيرها .

(١) الفتاوى الواضحة / للسيد الصدر /ص ٩٢-٩٣

(١) كما هو حادث تماما ويتعمق يوما بعد آخر في جمهورية ايران الاسلامية .

(١) هذه الاحاديث الشريفة تجدها على كثرتها في (اصول الكافي) الجزء الاول كتاب فضل العلم ،وقد جمع كتاب (بحار الانوار) اضعافا مضاعفة منها .

(١) اصول الكافي ج ١ / باب صفة العلماء/ج ١

(١) من (أطروحة المرجعية الصالحة) للسيد الصدر (ره) .

(١) اصول الكافي ج ١ باب صفة العلماء حديث ٢ .

(١) اصول الكافي ج ١ باب المشاكل بعلمه حديث ٤ .

(١) من خطابة في ذكرى (١٥) خرداد نشر بالعربية (مختارات من بيانات الامام الخميني) .

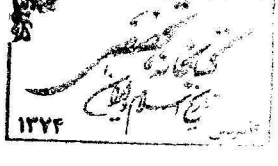
۱۳۷۴